Received: 7 / 3 / 2024 Accepted: 15 / 5 / 2024 Published: 9 / 1 / 2025

موقف الصحافة الكردية من التطورات السياسية في كردستان العراق 1975 – 1988 "صحيفة الشرارة انموذجاً"

م.د. علي عذيب رحيمة الشريفي

alialshrefy71@gmail.com

مديرية تربية بغداد ، الرصافة – الثالثة

الملخص

مثلت الصحافة الكردية في العراق اداة مهمة من ادوات المعرفة والثقافة للشعب الكردي، وعدت المرآة التي عكست مختلف الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية بشكل عام، وشكلت حافزاً قوياً للأدباء والمثقفين الكرد للتعبير عن ارائهم وافكارهم في الكتابة، والاسهام في تدوين ونشر جميع احداث ومتغيرات القضية الكردية، فتوسعت بذلك دائرة الصحافة التي لم تقتصر على الصحافة المكتوبة فقط، انما امتدت لتشمل الصحافة المرئية والمسموعة كالقنوات التلفزيونية والاذاعية ومئات مواقع الانترنيت، وهي ما سميت اصطلاحاً بـ (السلطة الرابعة) . وتأسيساً على ما تقدم، عدت صحيفة الشرارة واحدة من اهم وابرز الصحف الكردية المعارضة وأبرزها لنظام الحكم في العراق، انبثقت بعد تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني عام 1975، إذ لعبت دوراً كبيراً ومحورياً في ايقاظ الوعي القومي عند الجماهير الكردية ، الى جانب بلورة اهداف الحركة التحررية الكردية، والتعبير عن الاماني القومية والوطنية، والدعوة الى اشاعة الديمقراطية، فكانت المعبر الحقيقي عن الآمال والتطلعات التي ينشدها الشعب الكردي في الحرية والاستقلال والحكم الذاتي، وجسدت كذلك بعنواناتها البارزة على صفحاتها الرئيسة التلاحم المصيري بين العرب والكرد في النضال السري والعلني من اجل الحصول على ابسط الحقوق المشروعة للشعب العراقي.

الكلمات المفتاحية: موقف ، صحيفة الشرارة ، معارضة ، اعدادها ، مقالاتها

The position of the Kurdish press on political developments in Iraqi Kurdistan 1975-1988 " Al Sharara newspaper is a model "

Inst. Ali Atheeb Rahima Al-Sharifi (P.h.D)

Baghdad Education Directorate، Al-Rusafa III

Abstract

Kurdish journalism in Iraq serves as a crucial instrument for the dissemination of knowledge and culture within the Kurdish community. It functions as a reflective medium that captures diverse political, social, and cultural dynamics. This platform not only encourages Kurdish writers and intellectuals to articulate their viewpoints but also aids in documenting and disseminating information on developments related to the Kurdish cause. Consequently, the domain of journalism has evolved to encompass various forms like visual and audio journalism, including television channels, radio stations, and numerous online platforms, collectively known as the "fourth estate". In this context, *The Spark* newspaper holds a distinguished position as a leading Kurdish publication that stands in opposition to the ruling regime in Iraq. Originating post the inception of the Patriotic Union of Kurdistan in 1975, *The Spark* newspaper plays a crucial role in fostering a sense of national identity among the Kurdish populace and shaping the objectives of the Kurdish liberation movement. It articulates nationalistic and patriotic ambitions, advocates for the advancement of democratic principles, and authentically represents the desires of the Kurdish people for autonomy, sovereignty, and self-rule. Furthermore, the newspaper's prominent headlines underscore the significant alliance

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

between Arabs and Kurds in their joint endeavors, both covert and overt, to secure the fundamental rights of the Iraqi population.
Keywords: Situation , Al-Sharara newspaper , Political , preparation , articles

المقدمة:

عدت صحيفة الشرارة واحدة من اهم وأبرز الصحف العراقية الكردية المعارضة لسياسة النظام العراقي، لكونها الصحيفة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني ولسانه الناطق والمعبر عن الحركة الكردية الجديدة التي انبثقت بعد اتفاقية الجزائر عام 1975، وحظيت باهتمام واسع وكبير من قبل الرأي العام الكردي، لما حملته من اراء وافكار ووجهات نظر مختلفة، فضلاً عن التصدي لأغلب الاحداث والتطورات المهمة والخطيرة من تاريخ العراق المعاصر.

ومن هذا المنطلق، وقع اختياري على هذا الموضوع الحيوي المهم لتسليط الضوء على واحدة من الصحف الكردية المعارضة في العراق، الى جانب عدم صدور اية دراسة اكاديمية او بحثية عن تلك الصحيفة واعدادها وطبيعة مقالاتها.

تألفت الدراسة من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، ركز التمهيد على (نشأة وتطور الصحافة الكردية في العراق حتى عام 1975)، بينما تطرق المبحث الاول الى (البدايات الاولى لتأسيس صحيفة الشرارة عام 1975، واعدادها وطبيعة مقالاتها)، كما وثق المبحث الثاني (موقف صحيفة الشرارة من التطورات السياسية في كردستان العراق 1975–1988)، فيما جاءت الخاتمة لتوضيح اهم ما توصل اليه الباحث في هذه الدراسة.

اعتمد الباحث بشكل رئيس على مجموعة كبيرة من اعداد صحيفة الشرارة التي شكلت في اساسها مصدراً مهماً اغنت الدراسة بكثير من الحقائق والمعلومات عن تلك الصحيفة الغراء، الى جانب اعتماده العديد من المصادر العربية والمعربة والرسائل والاطاريح الجامعية وموسوعات عدة اسهمت اسهاماً فاعلاً في تأصيل جوانب تلك الدراسة.

وعليه، لم يمنعنا ذلك من احاطة الموضوع بالقدر المستطاع وذلك بتوفيق من الله وفضله ولا ندعي الكمال فالكمال لله وحده.

التمهيد: نشأة وتطور الصحافة الكردية وتطورها في العراق حتى عام 1975

مثلت الصحافة إحدى الركائز الإعلامية المهمة في بلورة الواقع الثقافي والمعرفي لأغلب المجتمعات، إذ عُدت المرآة التي عكست مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، و أسهمت في نمو الشعور الوطني لدى الشعوب من خلال كونها الدافع الذي ايقظ مشاعر المثقفين والفئات الاجتماعية الأخرى، وأثرت بشكل او بأخر في ظهور حركات التحرر الوطنية في أغلب البلدان في العالم (روزبياني، 2022).

حظيت الصحافة الكردية طوال مسيرتها التاريخية في القرن العشرين باهتمام بالغ وكبير، ارتبطت خلالها ارتباطاً وثيقاً بنضال الشعب الكردي وكفاحه المستمر ضد السلطة الحاكمة، وقد مرت الصحافة الكردية بنوع من المد والجزر في اصداراتها واعدادها، نتيجة للظروف السياسية التي سادت المنطقة، ومثلت الخط البياني لتطور تلك الصحافة بشكل عام، وفرصة مناسبة عبرت عن تطلعات الشعب الكردي وقضيته العادلة بعدها صحافة فكر ورأي، وعززت بدورها مفاهيم الوطنية، وحددت كذلك الهوية القومية لشعب كردستان العراق طوال سنوات النضال التحرري ضد الوجود البريطاني، وضد الحكومات العراقية المتعاقبة (مزيري، 2013).

يعود تاريخ تأسيس أول صحيفة كردية إلى اواخر القرن التاسع عشر، عندما صدرت صحيفة باسم (كوردستان) في 22 نيسان عام 1898، خارج الحدود الطبيعية لكردستان، لتكون بمثابة الشوكة في عين الارهاب العثماني وظلمه، إذ قام مقداد مدحت بدرخان والمثقفون الكرد ذوو الآراء المستنيرة بإصدار تلك الصحيفة في القاهرة وباللغة الكردية، في الوقت الذي فرضت فيه السلطات العثمانية قيوداً مشددة، ولم تسمح بإصدار تلك الصحيفة في استانبول مركز الخلافة العثمانية، لتكون بذلك البذرة الأولى لانطلاق الصحافة الكردية، وعيداً يحتفل بها كل عام (بطي، 2011).

شهد مطلع القرن العشرين حتى منتصف الثلاثينيات، صدور عدد قليل من الصحف الكردية، قياساً للمدة الزمنية الطويلة؛ ويرجع السبب في ذلك إلى القيود التي فرضتها السلطة الحاكمة آنذاك، لأحكام قبضتها على الصحافة، ومنها على سبيل المثال، منع الصحف الأدبية والثقافية الخوض في الجوانب السياسية، وإقحام نفسها في المعترك السياسي (بطي، 2011)، الأمر الذي دل على

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

أن أغلب الصحف العراقية عموماً والكردية بشكل خاص كانت معارضة للسلطة الحاكمة وسياستها، ولاسيما في العهدين العثماني والبريطاني.

وفي عام 1931، سنت الحكومة العراقية قانون المطبوعات العراقي ذا الرقم (82) لسنة 1931، إذ شددت فيه رقابتها على الصحافة العراقية، وفرضت إجراءات وقيوداً صارمة أجبرت مسؤوليها الالتزام بتلك القيود، ومنها عدم انتقاد أعمال الحكومة أو الموظفين التابعين لها، وهددت بتعطيل الصحف في حالة الإخلال بتلك التوصيات (بطي، 2021).

وبعد تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني* (الركابي، 2021) في 16-آب عام 1946 دخلت الصحافة الكردية مرحلة جديدة من التقدم والازدهار والوعي السياسي والأدبي، بعد أن خضعت في الفترة السابقة إلى عدة اشكال من الترهيب والتهديد والمضايقات، أسهمت خلالها الصحف الصادرة للتعبير عن آرائها السياسية والفكرية، إلى جانب تحريض الناس ضد الأنظمة السياسية في العراق والمطالبة بحقوقها المشروعة في تقرير المصير والحكم الذاتي المنشود، كما دعت إلى تمتين العلاقة بين العرب والكرد، وتعميق اواصر الأخوة العربية الكردية، والإسهام بالعمل الوطني للإطاحة بالنظام الملكي الذي تكلل باندلاع ثورة 14 – تموز عام 1958 (بطي، 2011).

فضلاً عن ذلك، أصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني العديد من الصحف السرية التي كانت مناهضة لسياسة النظام الملكي، كان أبرزها صحيفة (رزكاري) التي صدر العدد الأول منها في بغداد في 3-ايلول 1946، وعدت من الصحف الكردية المهمة، وأول صحيفة مركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني والناطقة باسمه، وتألفت هيئة التحرير لتلك الصحيفة من حمزة عبدالله وعبد القادر رشيد ، واشتملت على نشاطات الحزب وفعالياته وأبرز القضايا التي طالب بها في تلك الاثناء ، (الخرسان، 2001).

شهد عام 1961، تدهور العلاقة بين الحكومة العراقية والحركة الكردية، على اثر مطالبة الاكراد بتحقيق قدر أكبر من المنجزات، فضلاً عن المماطلة والتسويف التي اتبعها عبد الكريم قاسم* (التميمي، 2018 ، الصفحات 27-60) معهم، مما أدى إلى اندلاع القتال بين الطرفين واستمر حتى عام 1970، الأمر الذي انعكس تأثيره في واقع الصحافة الكردية التي وجدت من جبال كردستان العراق الملاذ الآمن للقيام بدورها الفاعل والمؤثر للدفاع عن حقوق الشعب الكردي، وحثه على معارضة النظام السياسي في العراق (بطي، 2011).

وفيما يتعلق بالسنوات الممتدة بين عام 1970- 1974، من عمر الصحافة الكردية، إذ شهدت حالة من الانتعاش والازدهار ، على إثر توقيع اتفاقية السلام بين الحكومة العراقية والحركة الكردية في 11- اذار 1970، فتهيأت بذلك الاجواء المناسبة لظهور الصحافة نتيجة الاستقرار والهدوء النسبي الذي ساد منطقة كردستان العراق، وصدر خلالها العديد من الصحف والمجلات التي عالجت مواضيع شتى مثل صحف (صوت الثورة ، زوزك)، فكانت تلك الفترة مرحلة مهمة من عمر الصحافة الكردية في العراق، بيد انه سرعان ما عاد التوتر والقتال الى المناطق الكردية بعد عام 1974، بانتهاء اتفاقية اذار وعودة الصحافة الى سابق عهدها من النضال السري في الجبال، وما لحق بها من المضايقات الشديدة ومراقبة الاجهزة الامنية العراقية لها، وصدر خلال تلك الفترة عدد من

* الحزب الديمقراطي الكردستاني: أسسه الملا مصطفى البارزاني في منفاه في الاتحاد السوفيتي عام 1946، بعد أن عقد سلسلة من الاجتماعات في مدينة مهاباد الايرانية، ثم أرسل حمزة عبدالله إلى شمال العراق وخوله صلاحيات كافة للدعوة للحزب الجديد، إذ تمكن من تحقيق النجاح من انضمام الاحزاب الكردية الأخرى إليه، وفي 16 اب 1946، عقد الحزب مؤتمره التأسيسي الأول في بغداد بصورة سرية، وانتخب الملا مصطفى البارزاني رئيساً له، نشط الحزب بإصدار جريدة رزكاري التي أصبحت لسان حاله، كما شدد في منهاجه الداخلي على تبني الأفكار والتوجهات الديمقراطية، والعمل على تحقيق أهداف الشعب الكردي في الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق. (الركابي، 2021)

* عبد الكريم قاسم (1914-1963): ولد عبد الكريم قاسم في محلة المهدية ببغداد، درس الابتدائية في مدرسة الصويرة عام 1921، واستمر فيها حتى الصف الرابع، لينتقل مع اسرته الى بغداد عام 1926، واكمل الابتدائية في مدرسة الرصافة الابتدائية، ثم دخل الثانوية المركزية، وتخرج منها عام 1931، ليصبح معلماً في مادة اللغة الانكليزية في مدرسة الشامية الابتدائية في قضاء الشامية، استقال بعدها من وظيفته ودخل الكلية العسكرية عام 1932، ليتخرج فيها برتبة ملازم ثانٍ، انضم الى حركة الضباط الاحرار عام 1956، إذ قاموا بحركة 14 تموز 1958، لإسقاط النظام الملكي واعلان الجمهورية , قُتل بعدها اثناء انقلاب 8 شباط عام 1963. (التميمي، 2018 ، الصفحات 27-60)

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

الصحف والمجلات البارزة والمهمة التي اصدرها الاتحاد الوطني الكردستاني* (الشريفي، 2023م) بعد تأسيسه عام 1975، نخص بالذكر منها صحيفة الشرارة (روزبياني، 2022) البارزة والمهمة، سنعرض لها بالتفصيل في المبحث القادم.

المبحث الاول: البدايات الاولى لتأسيس صحيفة الشرارة عام 1975، وأعدادها وطبيعة مقالاتها:

أولت الاحزاب والتنظيمات الكردية في العراق اهتماماً واسعاً بالطباعة والنشر واصدار الصحف والمجلات المتنوعة، لكونها الوسيلة للتعبير عن آرائها وافكارها المختلفة التي تنسجم مع اهدافها وتطلعاتها وتوضيح برامجها، فضلاً عن تأثيرها في تحريك مشاعر الجماهير، على اساس ان لكل حزب الحق بتأسيس مركز اعلامي يتمكن من خلاله التعبير عن وجهة النظر الحزبية، وأداء رسالته القائمة على اسس مهنية وانسانية شاملة (روزبياني، 2022).

ونتيجةً لحاجة الاتحاد الوطني الكردستاني منذ تأسيسه عام ١٩٧٥، لإنشاء مركز اعلامي للتعبير عن طروحاته السياسية والفكرية في الساحة العراقية، والتصدي للماكنة الاعلامية للحكومة العراقية التي بثت عبر وسائل الاعلام العراقية الاشاعات والاخبار المزيفة عن انهيار الحركة الكردية والقضاء عليها نهائياً، فكان لابد للاتحاد الوطني الكردستاني ان يتبنى سياسة اعلامية مضادة للنظام العراقي، واصدار صحيفة او مجلة مركزية تحمل في طياتها رفع شعار الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، والرد على الحملة الاعلامية للحكومة العراقية وسياستها في تلك الاثناء (الشريفي، 2023م).

ادركت الهيئة المؤسسة* (عمر، ٢٠١١م، الصفحات 109-110) للاتحاد الوطني الكردستاني آنذاك الدور البارز للصحافة وتأثيرها الواسع والكبير في الرأي العام، والتعبير عن الواقع المؤلم الذي يعيشه الشعب الكردي ومآسيه في ظل النظام الحاكم، وقرروا في الاجتماعات الاولى إصدار صحيفتين احداهما باللغة العربية والأخرى باللغة الكردية تعكسان الصورة الحقيقية لنضال الاتحاد الوطني الكردستاني والشعب الكردي على ارض الواقع (ولي، ٢٠١٣م).

مثلث الشرارة أول صحيفة مركزية اصدرها الاتحاد الوطني الكردستاني بعد خمسة اشهر من تأسيسه، فكانت المعبر عن الحركة الكردية الجديدة ولسان حاله، وصدر العدد الأول منها في دمشق في تشرين الثاني عام ١٩٧٥، نتيجة عدم امتلاك الاتحاد الوطني في بداية مسيرته اي جهاز طباعي، فتكفل السوريون بطباعة الاعداد الاولى منها، بسبب وجود الخلافات بين الحكومتين العراقية والسورية إلى جانب وجود صراع ايديولوجي بين حزب البعث المنحل في البلدين، فتعهد السوريون بجميع الجوانب الفنية للصحيفة من تنفيذ وتصميم وطباعة، أما الأمور اللوجستية فقد وقعت على عاتق الهيئة المؤسسة للحزب (ولي، ٢٠١٣م).

اتسمت الشرارة بأنها صحيفة شهرية صدرت عن الاتحاد الوطني الكردستاني، إذ طبعت الاعداد الاولى منها في مطبعة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا، وأشرف على تحريرها في بداية المطاف جلال الطالباني* (خالد، 2005) الذي اسهم

---

* الاتحاد الوطني الكردستاني: أسسه جلال الطالباني في سوريا مع الدكتور فؤاد معصوم وعادل مراد وعبد الرزاق عزيز ميرزا الفيلي، في الأول من حزيران عام 1975، كرد فعل للانهيار الذي منيت به الحركة الكردية بزعامة الملا مصطفى البارزاني، أثر انعقاد اتفاقية الجزائر بين الحكومتين العراقية والإيرانية، وتخلي إيران عن دعمها الكامل للحركات الكردية المسلحة، ولجوء أغلب قادة الحركة إلى إيران ودول أخرى، إذ وقع على عاتق الاتحاد الوطني الكردستاني مسؤولية ملء الفراغ السياسي الذي خلفه ذلك الانهيار وحل الحزب الديمقراطي الكردستاني، فكان الاتحاد الوطني الكردستاني خير ممثل لقيادة الحركة الكردية الجديدة ضد النظام العراقي للمطالبة بتحقيق ما كان يصبوا إليه الكرد في تقرير المصير والحكم الذاتي المنشود في كردستان العراق. (الشريفي، 2023م)

* مثلها كل من: جلال الطالباني، الدكتور فؤاد معصوم، عادل مراد، عبد الرزاق عزيز ميرزا الفيلي. (عمر، ٢٠١١م، الصفحات 109-110)

* جلال الطالباني (1933-2017): ولد جلال حسام الدين نور الله الطالباني في قرية كلكان في جبال كوسرت، انضم للحزب الديمقراطي الكردستاني عام ١٩٤٧، اصبح عضواً لفرع الحزب في اربيل عام ١٩٥١، كان يأمل القبول في كلية الطب، بيد ان قبوله قد تم رفضه من قبل الجهات الامنية بسبب نشاطه السياسي، واتجه للقبول في كلية الحقوق في العام ١٩٥٢ – ١٩٥٣، اسس في عام ١٩٧٠، العصبة الماركسية اللينينية الكردستانية، كما تمكن مع نخبة من القادة الكرد من تأسس الاتحاد الوطني الكردستاني في الاول من حزيران عام ١٩٧٥، ثم قاد الحركة الكردية في العراق ضد الحكومة العراقية، دخل في عام ١٩٨٤ في مفاوضات مع الحكومة العراقية باسم الاتحاد الوطني الكردستاني لكنه لم يصل الى اتفاق نهائي لمعالجة المسألة الكردية في العراق، انتخب في عام ٢٠٠٣، عضواً لمجلس الحكم، ورئيساً لجمهورية العراق لدورتين منذ عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٤، توفي في ٣ – تشرين الأول 2017. (خالد، 2005)

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

بشكل كبير بإنجاز الدورة الاولى من تلك الصحيفة، على الرغم من الاجراءات التي أُتخذت بعدم الاشارة الى اسماء محرريها وكتابها، شأنها في ذلك شأن الصحف المعارضة الاخرى، وقد حافظت الشرارة على تلك السمة ولم تخرج عن التقليد المألوف (ولي، ٢٠١٣م).

تناوب على كتابة افتتاحيات الشرارة كل من جلال الطالباني والدكتور فؤاد معصوم* (كوردستان، 2021م، الصفحات 1520-1524/ ج2)، لاسيما ان الاول كتب سبعة افتتاحيات من مجموع ثمانية التي تضمنتها الدورة الاولى لتلك الصحيفة، بينما تولى فؤاد معصوم كتابة افتتاحية العدد الثامن منها، فضلاً عن المقالات الاخرى، وصياغة الاخبار وترجمتها إلى اللغة العربية واعداد المقالات ذات الطابع الحماسي التي لها تأثير على الجماهير، الى جانب الاشراف على تصميم وطبع الصحيفة وتصحيح الاخطاء الواردة فيها، حتى تحولت اليه رئاسة التحرير تلقائياً منذ عام ١٩٧٦، بسبب انشغال الطالباني بالمهام السياسية والدبلوماسية المفروضة (ولي، ٢٠١٣م).

لم يقتصر الامر على ذلك، بل برز عدد اخر من الكُتاب الجيدين الذين كتبوا في صحيفة الشرارة، استأثروا باهتمام الجماهير الكردية وحازت مقالاتهم على مكانة رفيعة في اعمدة الصحيفة المهمة، إذ شكلوا ركيزة اساسية من ركائز الصحيفة، واسهموا بشكل كبير في رفدها بمقالات مختلفة، كُرست لخدمة القضايا القومية والوطنية، والحرص على توعية وتنبيه الرأي العام لما يتعرض له الشعب الكردي من تهجير وقتل وإبادة، وهما نوشيروان مصطفى امين* (كوردستان، 2021م، الصفحات 2269-2278/ ج3) وعادل مراد* (كوردستان، 2021م، الصفحات 1375-1379/ ج2)، الذين ناضلوا مع القادة الكرد في سبيل تحقيق الاهداف القومية، فتمكن نوشيروان مصطفى امين من كتابة المقالات باللغة الكردية، وتولى فؤاد معصوم ترجمتها وصياغتها للغة العربية، واتمام مهام الصحيفة الاخرى (ولي، ٢٠١٣م).

والملاحظ، ان تسمية الشرارة التي اطلقها الطالباني على صحيفته الغراء، جاءت على خلفية التسمية التي اطلقها الزعيم الشيوعي الروسي فلاديمير لينين* (كاظم، 2017م) (Vladimir Lenin) على الصحيفة التي أصدرها عام ١٩٠١، ابان وجوده خارج الاتحاد

---

* فؤاد معصوم : ولد في كويسنجق في محافظة اربيل عام 1938، اكمل الدراسة الابتدائية والثانوية فيها، نال شهادة البكالوريوس في جامعة الأزهر في مصر، ثم نال شهادة الماجستير في الفلسفة من جامعة عين شمس في القاهرة عام ١٩٦٧، عُين في عام ١٩٦٨، للتدريس في جامعة البصرة، وحصل على شهادة الدكتوراه كذلك من مصر، شارك مع جلال الطالباني واخرين في تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني عام ١٩٧٥، وشارك ايضاً في اصدار صحيفة الشرارة، انتخب عام ١٩٩٢، عضواً في اللجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني خلال المؤتمر الاول للحزب، وبعد عام ٢٠٠٣، اصبح عضواً في البرلمان العراقي خلال الانتخابات التشريعية لعام ٢٠٠٥، انتخب عام 2014، رئيساً للجمهورية العراقية مرشحاً عن الاتحاد الوطني الكردستاني حتى عام ٢٠١٨. (كوردستان، 2021م، الصفحات 1520-1524/ ج2)

* نوشيروان مصطفى امين: ولد في مدينة السليمانية عام 1944، انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها، تخرج في كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد عام 1967، أصدر في عام 1968، مع شازاد صائب مجلة (رزكاري) في السليمانية، اشترك في عام 1975، في تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني، كما تخلى عن دراسته للدكتوراه في النمسا ليلتحق بالخلايا المسلحة الاولى للحركة الكردية التي قادها الاتحاد الوطني الكردستاني، كما قاد المفارز المسلحة للاتحاد الوطني الكردستاني في انتفاضة عام 1991، توفي في 19 ايار ٢٠١٧. (كوردستان، 2021م، الصفحات 2269-2278/ ج3)

* عادل مراد (١٩٤٩ – ٢٠١٨): ولد في بغداد، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة الكرد الفيلية في بغداد ايضاً، انظم لتنظيمات الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد عام ١٩٦٦، بدأ نضاله في قوات البيشمركة عام 1969، أصبح نائباً لرئيس المنظمات المهنية الكردية العراقية عام ١٩٧٠، شارك في تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني عام ١٩٧٥، زار دولاً اوربية عدة مثل هولندا وبلغاريا، وفي عام ١٩٧٩، عاد الى كردستان واستقر في مدينة ناوزنك، اصبح عضواً في اللجنة القيادية للاتحاد الوطني في اربيل عام ١٩٩٤، كما سافر عام 2000 الى سوريا وعمل كضابط ارتباط فيها، وفي عام ٢٠٠٤، عُين سفيراً للعراق في رومانيا، انتخب عام ٢٠١١ سكرتيراً للمجلس المركزي في الاتحاد الوطني الكردستاني، توفي في مدينة كولن الالمانية. (كوردستان، 2021م، الصفحات 1375-1379/ ج2)

* فلاديمير الينتش اوليانوف – لينين (١٨٧٠-١٩٢٤): ولد في مدينة سيمبرسك على ضفاف نهر الفولغا، من عائلة متوسطة مشبعة بالأفكار الثورية، دخل لينين جامعة قازان (Kazan)، واعتنق بعد ذلك الفكر الماركسي، طرد من الجامعة نتيجة نشاطه السياسي الثوري، حصل على شهادة الحقوق من جامعة بطرسبيرغ عام ١٨٩١، وفي عام ١٨٩٣، سافر الى سانت بطرسبيرغ، واصبح زعيماً للجماعات الماركسية فيها، نفي في عام ١٨٩٧، الى شرق سيبيريا حتى عام 1900، تزعم لينين الجناح البلشفي في حزب العمال الديمقراطي الاشتراكي الروسي بعد الانشقاق الذي حصل

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

السوفيتي (ولي، ٢٠١٣م)، الى جانب تأثر الطالباني بصحيفة الشرارة التي اطلقها الحزب الشيوعي العراقية* (الطائي، 2007م)، على صحيفته التي حملت العنوان نفسه بين اعوام ١٩٤٠– 1943 (المشهداني، ٢٠٠١م)، الامر الذي دل على ان الاتحاد الوطني الكردستاني تبنى ايديولوجية يسارية راديكالية (الشريفي، 2023م).

اتسمت لغة الصحيفة بالبساطة والوضوح بعيداً عن التكلف والتصنع ، وحرصت كذلك على استخدام الخطاب الوطني في الهاب مشاعر الجماهير، وابتعدت في مقالاتها عن استخدام اللغة العادية التي تفتقر الى اصالة الخطاب، وتهبط بمستوى الصحيفة إلى دون المستوى المطلوب، وبتعبير أدق ان اللغة التي كتبت فيها مقالات الشرارة لغة عربية فصيحة مناسبة لجميع القراء على مختلف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية، الامر الذي شكل احدى السمات الأساسية لتلك الصحيفة (ولي، ٢٠١٣م).

اقترنت صحيفة الشرارة منذ البداية بتأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني ونضاله في الساحة السياسية العراقية، فكان سعرها (50) فلساً، وجاء في صدر صفحتها الاولى: "**الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان**"، وكُتب تحتها: "**ومن الشرارة يندلع اللهيب**"، دلالة واضحة لانطلاق الشرارة الأولى للحركة الكردية الجديدة التي قادها الاتحاد الوطني الكردستاني في سبيل تحقيق الحكم الذاتي في كوردستان العراق (الشرارة، ١٩٧٥م).

ولابد من الإشارة، أن صحيفة الشرارة مرت بظروف شاقة وصعبة، نتيجة المضايقات التي كان يتعرض لها الاتحاد الوطني الكردستاني وكوادره العاملين في الصحيفة، فتغير حجمها اكثر من مرة، وكان صدورها متقطعاً وغير منتظم من وقتٍ لآخر، وصدر لها في المدة ما بين ١٩٧٥–١٩٨٨، قرابة (72) عدداً، وعلى مدار (13) عاماً من تاريخها الصحفي المليء بالأحداث والتطورات، انتقلت خلالها في مناطق عدة بعيداً عن اعين الاجهزة الامنية العراقية، إذ طبعت الدورة الاولى منها في دمشق ما بين 1975– 1978، وتضمنت ثمانية أعداد من تلك الصحيفة، كان المشرف على صدورها جلال الطالباني والدكتور فؤاد معصوم، بينما تضمنت الدورة الثانية والثالثة خمسة اعداد منها، إذ طبعت الدورة الثانية في مدينة سقز الايرانية عام ١٩٧٩، وشملت عدداً واحداً، ثم انتقلت الى كردستان العراق في دورتها الثالثة عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١، نتيجة اندلاع الحرب العراقية – الإيرانية، وصعوبة بقائها على الاراضي الإيرانية، وتضمنت اربعة اعداد، إذ أشرف على صدورها فاضل كريم احمد – عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني (بطي، 2011).

وفيما يتعلق بالدورة الرابعة لعام ١٩٨٢، فقد طبعت في كردستان العراق ايضاً في قرية (سرشيو) في منطقة بشدر، وتضمنت ثلاثة اعداد من تلك الصحيفة، إذ جاء في صدر صفحتها: "**الاستقلال للعراق – الديمقراطية لشعبه – الحكم الذاتي لكردستان**"، وكتب تحت هذه المانشيت: "**ومن الشرارة يندلع اللهيب**" (بطي، 2011 ، صفحة 333)، دلاله أخرى على استمرار النضال الكردي ضد الظلم والطغيان والتعسف الذي يتعرض له الشعب الكردي في العراق، ثم توقفت الصحيفة عن الصدور في اعوام ١٩٨٣– ١٩٨٤، نتيجة المفاوضات التي اجراها الاتحاد الوطني الكردستاني مع الحكومة العراقية انذاك (ولي، ٢٠١٣م).

تجدر الاشارة، الى عودة الصحيفة إلى الصدور ثانيةً في دورتها الخامسة عام 1985، بعد فشل المفاوضات وعدم تمكن الطرفين للوصول الى حل نهائي للقضية الكردية، واستؤنف القتال مرة أخرى بين الاتحاد الوطني الكردستاني والقوات العراقية (ولي، ٢٠١٣م)، إذ لم يتمكن الباحث من الحصول سوى عدد واحد من تلك الصحيفة، وهو العدد الثالث الذي صدر في اذار عام ١٩٨٥.

وعلى الرغم من ذلك كله، استمرت الصحيفة بالصدور في كردستان العراق ضمن امكاناتها الطباعية المحدودة، وعلى اساس مبدأ الاعتماد على النفس، للوقوف بوجه الاعلام الحكومي للنظام العراقي، حتى النصف الثاني من عام ١٩٨٨، لتنتقل بعدها الى مدينة

في المؤتمر الثاني للحزب في لندن عام ١٩٠٣، تم اختياره لزعامة الحزب عام ١٩٠٦، وانتقل للعيش في فنلندا بعد سنة واحدة حتى عام ١٩١٧، بعد عودته الى روسيا عقب الاطاحة بالقيصر الروسي نيقولا الثاني، توفي في كانون الثاني عام ١٩٢٤. (كاظم، 2017م)

* الحزب الشيوعي العراقي: أُسس في ٣١ اذار ١٩٣٤، باسم جمعية مكافحة الاستثمار، بدلت اسمها في اواسط تموز 1935، الى الحزب الشيوعي العراقي، وكان لكل من (يوسف سلمان يوسف الملقب بفهد، وعاصم فليح، وقاسم حسن، ومهدي هاشم، وحسن عباس الطرباس، ونوري روفائيل) فضلاً كبيراً في تأسيس الحزب. (الطائي، 2007م)

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

سقز الإيرانية، على إثر القصف الكيمياوي الذي تعرضت له مدينة حلبجة، وبإشراف فريدون عبد القادر* (كوردستان، 2021م، الصفحات 1530-1534/ ج2) عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني (بطي، 2011).

فضلاً عن ذلك، شكلت الصحف الاخرى التي اصدرها الاتحاد الوطني الكردستاني بعد تأسيسه، بداية مرحلة وانطلاقة جديدة في النضال الكردي، الذي انتهج سياسة معارضة لنهج الحكومة العراقية، وكانت جميع الصحف الصادرة تطبع بصورة سرية خشيةً من بطش الاجهزة الامنية العراقية ومراقبتها الشديدة لتحركات ونشاطات الاتحاد الوطني الكردستاني في داخل العراق وخارجه، الذي ادخل اساليب ومفاهيم حديثة ومتطورة في مجال الطبع والنشر والعمل الاعلامي، وتمكن خلال مدة وجيزة من اصدار عدد من الصحف والمجلات المختلفة وبعدة لغات عربية وكردية وانكليزية (احمد، ٢٠٠٩م).

يتضح من خلال ما تقدم، ان النهج الذي سارت عليه صحيفة الشرارة هو النهج القومي الداعي لتحقيق الأهداف الكردية في العراق، ومنها حق تقرير المصير والحكم الذاتي المشروع على ارض كردستان، الى جانب الدعوة الى وحدة الامة العربية وحريتها وكرامتها، وتحقيق طموح الشعوب العربية في الاستقلال والتحرر، ويتجلى ذلك في مواقفها المختلفة من التطورات السياسية في كوردستان العراق، والوقوف على معالجة بعض القضايا القومية، وهذا ما سنناقشه بالتفصيل في المبحث الثاني.

المبحث الثاني: موقف صحيفة الشرارة من التطورات السياسية في كردستان العراق 1975-1988

دأبت صحيفة الشرارة مُنذ انطلاقها عام 1975، على المضي في نشر وابراز مجمل الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية في اصداراتها المنوعة، إذ شكلت نقطة ارتكاز للاتحاد الوطني الكردستاني في مقاومة النظام العراقي، الى جانب توعية وتنبيه الرأي العام للأحداث التي عصفت في كوردستان العراق ما بعد عام 1975، بيد ان الجانب السياسي أخذ حيزاً واسعاً من أبوابها المخصصة، لاسيما ما تم طرحه من اراء وملاحظات واكبت الاحداث السياسية في العراق في تلك الاثناء.

وتبعاً لذلك، نشرت الصحيفة في عددها الاول الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٧٥، مقالات واخبار عدة، تناولت التطورات السياسية في البلاد، كان ابرزها "البيان التأسيسي الأول للاتحاد الوطني الكردستاني" الذي جاء رداً على اتفاقية الجزائر* (محمد، 2006م) التي وقعتها الحكومتين العراقية والايرانية في السادس من آذار عام ١٩٧٥، وقوضت خلالها الحركة الكردية في العراق، التي كان يقودها الملا مصطفى البارزاني (البراك، 1989م) * ، من خلال قطع جميع المساعدات الإيرانية عن الثوار الاكراد، ولجوء اغلبهم الى الاراضي الإيرانية، مما احدث فراغاً سياسياً في الساحة الكردية في العراق، هيأ الفرصة خلالها لجلال الطالباني لتبني الحركة الكردية والنهوض بواقعها المرير من جديد، وتم تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني في الأول من حزيران عام 1975، لملء الفراغ الذي أحدثه غياب الحزب الديمقراطي الكردستاني عن الساحة السياسية في كردستان (الشرارة، ١٩٧٥م).

---

* فريدون عبد القادر (1947-): ولد في محافظة كركوك، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في السليمانية، وفي عام 1965، تم قبوله في قسم الاجتماع في جامعة بغداد، دخل المجال السياسي عام 1962، وفي عام 1964، أصبح عضواً في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، وفي عام 1975، صدرت ضده مذكرة إلقاء القبض من قبل الأجهزة الأمنية العراقية، فهرب إثرها إلى إيران التي ما لبث أن ألقت القبض عليه مع مجموعة من رفاقه وسلمتهم إلى الحكومة العراقية في عام 1976، حكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات، ثم أطلق سراحه في عام 1979 إثر العفو العام الذي أصدرته الحكومة العراقية، انتخب في عام 1981 عضواً في اللجنة القيادية للعصبة الماركسية، ثم عضواً في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، وفي عام 2003، تعرض موكبه لإطلاق نار من الإرهابيين في منطقة الدورة وقتل إثرها اثنان من حراسه في الحادث، ترك العمل السياسي ليتجه للعمل الحر. (كوردستان، 2021م، الصفحات 1530-1534/ ج2)

* اتفاقية الجزائر: عقدت في ٦- اذار ١٩٧٥، بين الحكومتين العراقية والايرانية اثناء انعقاد مؤتمر القمة للدول الاعضاء المصدرة للنفط في منظمة الاوبك الذي اقيم في الجزائر، وبمبادرة من الرئيس الجزائري هواري بومدين، وفيها اعلن العراق وايران تطبيع العلاقات بين البلدين، كما اعلنت ايران قطع جميع المساعدات عن الحركة الكردية، مقابل تنازل العراق عن النصف الشرقي من شط العرب او ما سمي اصطلاحاً بـ(خط التالوك). (محمد، 2006م)

* مصطفى البارزاني: ولد في منطقة بارزان عام 1904، أتم تعليمه الديني في السليمانية ليحصل على لقب (الملا) في عام 1923، ثم أصبح بحلول عام 1943، أقوى زعيم قبلي في كردستان، إذ قاد حركة في العام نفسه ضد الحكم الملكي في العراق للمطالبة بالانفصال وتكوين دولة كردية، لكنه لم ينجح فسافر إلى إيران وعُين جنرالاً في جمهورية مهاباد الكردية عام 1946، وبعد سقوطها استقر في الاتحاد السوفيتي وبقي هناك لمدة 12 عاماً، ثم عاد إلى العراق بعد ثورة 14 – تموز 1958، توفي في عام 1979 إثر مرض عضال. (البراك، 1989م)

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

بينما ركز مقال اخر نُشر في العدد نفسه تحت عنوان "**التجمع الوطني يبارك الاتحاد الوطني الكردستاني**"، وهي اشارة واضحة لانضمام الاتحاد الوطني الكردستاني منذ تأسيسه لصف المعارضة العراقية، فضلاً عن قبول عضويته في التجمع الوطني العراقي* (الصمانجي، 2008م، الصفحات 49–50) الذي هدف من تأسيسه عام 1972 توحيد احزاب المعارضة العراقية في خارج البلاد ومحاولة اسقاط نظام الحكم بأي وسيلة ممكنة، وفضح انتهاكاته وسياساته، الى جانب الضغط الذي تمارسه المعارضة لتغيير سياسات الحكم القائمة في الداخل (الشرارة، ١٩٧٥م).

عمدت صحيفة الشرارة في احد اعدادها عام ١٩٧٦، الى مهاجمة الحكومة العراقية وسياستها المتبعة في تهجير وابعاد الكرد العراقيين عن مناطقهم وقراهم في مندلي، وخانقين وكفري، وعين زاله، وسنجار، الى جانب تهديم المئات من القرى والمدن الكردية، في سياسة هدف النظام من خلالها الى افراغ المدن من ساكنيها، وهي مظهر من مظاهر العنصرية في إبادة القومية الكردية، كما اشارت الصحيفة كذلك الى عدم التزام الحكومة العراقية بجميع الاعراف والمواثيق الدولية ولائحة حقوق الانسان التي حددتها الامم المتحدة* (العزاوي، 2009م، صفحة 54) في حماية القوميات والأقليات في العالم (الشرارة ، 1976م).

في حين اكد عدد اخر من صحيفة الشرارة في مقال بارز كان عنوانه: "**وحدة الصف الوطني الكردي معناها ومستلزمات انتصارها**"، اشار فيها كاتب المقال الى تعبئة وتنظيم قوى الشعب الكردي وقيادته على النهج النضالي في مواجهة مختلف الانظمة الدكتاتورية، وترسيخ القيم والمفاهيم القومية والوطنية لدى الشباب الواعي المثقف مثل (وحدة الصف)، (وعدم الانشقاق)، (واحياء أمجاد الماضي)، الى جانب توحيد الجهود والطاقات ونشر الهمة بين الناس، والاسهام في نهضة المجتمع الكردي، من اجل تحقيق الحياة الآمنة الكريمة لجميع افراده وجماعاته (الشرارة، 1976م).

تطرقت الصحيفة في احد عناوينها البارزة عام 1977، إلى التطور النوعي الهام في الحركة الكردية، الذي لم يقتصر على المواجهات المسلحة بين قوات البيشمركة* (هاول، 2006م ، الصفحات 164–166) والقوات النظامية العراقية، بل تعدى ذلك الى قيام الاتحاد الوطني الكردستاني باستنهاض وتعبئة القوى الثورية الموجودة في كردستان العراق والتهيئة لتكوين وحدات الانصار المسلحة للقيام بتوعية وتثقيف الجماهير الكردية، وشحذ الهمم نحو مرحلة جديدة في الكفاح الذي يقوده الاتحاد الوطني الكردستاني على الاراضي العراقية (الشرارة، 1977م).

ينبغي ان نشير هنا، إلى موقف صحيفة الشرارة من المبادرة التي اطلقها الاتحاد الوطني الكردستاني للاتصال مع الحكومة العراقية والدخول معها في مفاوضات عام ١٩٧٧، عندما نشرت في احدى مقالاتها: "**حول الاتصالات التي جرت مؤخراً مع النظام العراقي**"، اشارت فيها الصحيفة الى ان تلك المبادرة تمت عن طريق بعض قادة الفرق العسكرية الموجودة في كردستان، وأن الحكومة العراقية ابدت موافقتها واستعدادها لقبول النقاط الجوهرية والثانوية التي تخللتها ورقة عمل الاتحاد الوطني الكردستاني اثناء تلك المفاوضات لما يعزز التضامن، ويسهم في استتباب الأمن والسلم في الداخل، بيد ان تلك المفاوضات وصلت الى طريق مسدود بسبب تعنت الحكومة واصرارها على تطبيق سياسة التهجير القسري بحق الشعب الكردي (الشرارة، 1978م).

---

* التجمع الوطني العراقي: أُسس هذا التجمع في خريف عام 1972، وضم أطرافاً عدة للمعارضة العراقية في الخارج، نجحت في تشكيل تحالف سياسي في سورية، كانت أهم القوى المعارضة التي شكلت ذلك التجمع: حزب البعث المنحل (قيادة قطر العراق)، والحركة الاشتراكية العربية، والحزب الاشتراكي في العراق، والحزب الشيوعي (القيادة المركزية)، ومؤتمر القوميين الاشتراكيين، وحزب الوحدة الاشتراكي، فضلاً عن الاتحاد الوطني الكردستاني. (الصمانجي، 2008م، الصفحات 49–50)

* الامم المتحدة: منظمة عالمية ضمت في عضويتها جميع دول العالم المستقلة، تأسست في ٢٤ – تشرين الاول ١٩٤٥، في مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الامريكية، واختير (غلادوين جيب) رئيساً لها، وكان ابرز اهدافها المحافظة على الأمن والسلم الدوليين، وحماية حقوق الانسان، وتقديم المساعدات الإنسانية، فضلاً عن دعم القانون الدولي. (العزاوي، 2009م، صفحة 54)

* البيشمركة: أُسست هذه القوة بعد إعلان جمهورية مهاباد في كردستان إيران عام 1946، وتعني عند الأكراد (المقاتلين المواجهين للموت)، ترأس هذه القوات منذ تأسيسها الملا مصطفى البارزاني (هاول، 2006م ، الصفحات 164–166)

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

وعلى إثر نجاح الثورة الاسلامية* (البحراني، 2018م) في إيران عام ١٩٧٩، وسقوط نظام الشاه محمد رضا بهلوي* (هويدا، د.ت، صفحة 33) انتقلت الصحيفة بدورتها الثانية الى مدينة سقز الايرانية بعد ان كانت تطبع في العاصمة السورية دمشق، وأصدرت هناك مقالاً في العدد الاول حمل العنوان: "**حملات الارهاب والقمع والاعدامات لن تثني شعبنا عن مواصلة النضال الثوري**"، اوردت فيه الصحيفة تفاصيل خطيرة ومهمة عن حملات الاعتقالات والنفي والتشريد والاعدامات التي طالت مناضلي الشعب العراقي بأكراده وعربه وتركمانه على يد الاجهزة الامنية العراقية لثنيهم عن مواصلة الكفاح والنضال الثوري، وتحقيق اهداف الشعب في اسقاط الطغمة الحاكمة في العراق (الشرارة ، 1979م).

لابد من الاشارة هنا، ان صحيفة الشرارة خصصت في احد اعدادها عام 1980، مقالة خاصة بمناسبة استشهاد السيد محمد باقر الصدر* (الياسري، ٢٠٠٨م)، نددت فيها العمل الإجرامي الذي اقدم عليه النظام العراقي بتصفية سماحة الامام اية الله العظمى محمد باقر الصدر وشقيقته، واكدت ان ذلك العمل يعتبر خروجاً عن التقاليد الإسلامية والعربية التي تدعو لاحترام رجال الدين وطلبة العلم، لاسيما ان الشهيد الصدر معروف بسعة حلمه وعلمه ووطنيته، كما ادانت الصحيفة الاعمال الوحشية والارهابية التي يتعرض لها الشيعة والاكراد وسائر المواطنين العراقيين ومنعهم حتى من ممارسة شعائرهم الدينية والمذهبية (الشرارة، 1980م).

كما ركزت الصحيفة كذلك في مستهل عددها الذي طبع في كردستان العراق عام 1981 على: "**الاهمية الوطنية للجبهة الوطنية القومية الديمقراطية**"، وهي جبهة ضمت اطراف المعارضة العراقية للوقوف بوجه النظام العراقي ومقارعته، وأشارت الصحيفة الى سعي الاتحاد الوطني الكردستاني منذ وقت مبكر من عام ١٩٧٩، على بذل الجهود لتأسيس هذه الجبهة، واستنهاض الحركة التحررية الكردية وتصحيح مسارها، واعادتها الى مكانتها الطبيعية بجانب حركة التحرر الوطني في العراق، لاسيما ان تلك الجبهة كانت احدى الشعارات الاساسية التي رفعها الاتحاد الوطني الكردستاني خلال مسيرته، وأن تحقيقها لم يكن بمعزل عن دوره في النضال لأجل الخلاص من الدكتاتورية والنظام المستبد في العراق (الشرارة، 1981م).

فضلاً عن ذلك، بادرت الصحيفة الى انتهاج سياسة رافضة لمبدأ تصدير الثورة الاسلامية الى العراق، إذ اشارت في احد اعدادها الصادرة في عام ١٩٨٢: "حول تصدير الثورة وقيادتها اللعينة للعراق"، أكدت في هذا المقال رفضها المطلق للسياسة التي اتبعها النظام الإيراني في سعيه لتصدير الثورة الاسلامية إلى العراق والبلدان المجاورة الأخرى، لأجل اسقاط النظام العراقي وايجاد حكومة اسلامية بديلة تابعة لولاية الفقيه في إيران، تعادي الديمقراطية والاشتراكية وحقوق القوميات، إلى جانب معاداتها لحركات التحرر الكردية والعربية تحت شعار (الجمهورية الاسلامية) وكما رأينا نموذجها في ايران (الشرارة، 1982م).

ومما لاشك فيه، أن دخول الاتحاد الوطني الكردستاني في مفاوضات مع الحكومة العراقية عام 1983، واتفاقه معها على وقف اطلاق النار قد اوقف اصدار وطبع الصحيفة لمدة اربعة عشر شهراً (الشريفي، 2023م)، بيد أنها عادت الى الصدور ثانيةً ومزاولة اعمالها في عام 1985، بعد فشل المفاوضات وعودة القتال بينهما (الشريفي، 2023م)، وبدأت بنشر مقالاتها المعارضة لسياسة النظام العراقي، ومنها على سبيل المثال المقال الذي نشر في صدر صفحتها الاولى والمعنون: "ملاحم بطولية رائعة يسجلها البيشمركة

---

* الثورة الإسلامية: بدأت الثورة في تشرين الأول 1977، على شكل مظاهرات واحتجاجات شاركت فيها فئات مختلفة من الشعب الإيراني واشتدت في كانون الثاني 1978 عن طريق الاضرابات والمظاهرات التي شلت حركة البلاد واستمرت حتى أواخر عام 1978، لغرض تغيير البناء الاقتصادي والاجتماعي في إيران، مما اضطر الشاه محمد رضا بهلوي إلى مغادرة البلاد في 16 كانون الثاني 1979، إذ نجحت الثورة في اسقاط النظام الملكي واستبداله بالجمهورية الإسلامية عن طريق الاستفتاء في ظل قائد الثورة آية الله الخميني. (البحراني، 2018م)

* محمد رضا بهلوي: ولد في طهران في 26 – تشرين الأول 1919، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس طهران، سافر إلى أوربا للدراسة، ثم عاد إلى إيران لإكمال تعليمه في الاكاديمية العسكرية (الكلية الحربية)، إذ تخرج فيها برتبة ملازم ثانٍ عام 1938، نودي به شاهاً على إيران عام 1941، واستمر في الحكم حتى 16 – كانون الثاني 1979. (هويدا، د.ت، صفحة 33)

* محمد باقر الصدر: ولد السيد محمد باقر الصدر في مدينة الكاظمية عام ١٩٣٥، عاش يتيماً منذ بداية حياته لوفاة والده السيد حيدر الصدر عام ١٩٣٧، انهى مرحلة المقدمات في السنة الثانية عشرة مستعيناً بأخيه الأكبر السيد اسماعيل الصدر، ثم انتقل إلى النجف الاشرف عام ١٩٤٥، لحضور دروس بعض العلماء في الاصول حتى اتقن المقدمات والسطوح في ظرف زمني قصير، نال درجة الاجتهاد وبرز اسمه واحداً من مفكري النجف وفلاسفتها وسياسييها، له العديد من المؤلفات ابرزها (فلسفتنا) و(اقتصادنا)، تعرض للعديد من الاعتقالات والمضايقات ادت في نهاية المطاف الى استشهاده في ٩ – نيسان ١٩٨٠. (الياسري، ٢٠٠٨م)

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

البواسل"، أشارت فيه الى المعارك التي خاضتها قوات البيشمركة مع القوات العراقية في كردستان العراق، والخسائر الكبيرة التي لحقت بالقوات العراقية ، إلى جانب احتلالهم العديد من الربايا واستيلائهم على اسلحة ومعدات مختلفة من الجيش العراقي (الشرارة ، 1985م).

واسهاماً منها في نشر الاخبار السياسية البارزة والمهمة، اشادت صحيفة الشرارة بموقف الصحافة العالمية من القضية الكردية وتطوراتها في العراق، إذ كتبت مقالاً بعنوان: "**القضية الكردية في الصحافة العالمية**"، أشارت فيه الى اهتمام الرأي العام العالمي وعدد كبير من الدول والاحزاب والمنظمات العالمية من خلال صحفها ومطبوعاتها بقضية الشعب الكردي ومطالبه العادلة والمشروعة في العراق،وركزت الصحيفة على ادانة بعض الصحف العالمية بالممارسات القمعية للحكومة العراقية ضد الشعب الكردي، وعدت المسألة الكردية واحدة من المسائل الشائكة والخطيرة، وهي مماثلة لقضية الشعب الفلسطيني في كثير من المسائل، لاسيما من حيث التهجير والاعتقال والقتل الذي تعرض له الشعب الكردي، وانتهاك حقوقه المسلوبة (الشرارة، 1986م).

وعلى مستوى أخر، سلطت صحيفة الشرارة الضوء على الاتفاق الذي جرى بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي عام 1987، إذ اشارت الصحيفة في مقالة لها بعنوان "**اعلان الاتفاق بين الاوك***" (الشريفي، 2023م، صفحة 37) **والحشع*** (القيسي، ٢٠١٣م، صفحة 8)"، أوردت فيها تفاصيل مهمة عن اللقاء الذي جمع وفدين من قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي لبحث العلاقات الثنائية بين الطرفين والمستجدات السياسية في البلاد، الى جانب العمل من اجل خلق المناخ السياسي الملائم لتعبئة جميع الاحزاب والقوى الوطنية المعارضة لأجل اسقاط الدكتاتورية الفاشية* (يودين، 1980م) وايجاد البديل الوطني الذي يحقق الديمقراطية للعراق والحقوق المشروعة للشعب الكردي (الشرارة، 1987م).

و شكلت الاحداث السياسية في كوردستان العراق عام ١٩٨٨، مادة غنية اثرت الصحيفة بالعديد من الاخبار والانباء المميزة، كان ابرزها مقالاً بعنوان: "**انبثقت الجبهة الكردستانية من بين ركام التدمير**"، تناولت فيه الصحيفة انبثاق الجبهة الكردستانية – وهي تشكيل ضم الاحزاب الكردية في العراق لمواجهة النظام الحاكم واستبداده، كما أشارت الصحيفة ايضاً الى ان المصالحة الوطنية التي رفع شعارها الاتحاد الوطني الكردستاني قد أثلجت صدور الجماهير الكردية، ووضعت حداً لحالة التناحر والاقتتال بين الفصائل والمنظمات الكردية في العراق، وأحيت آمال الشعب الكردي بضرورة اسقاط السلطة الحاكمة في العراق، وتحقيق طموح الكرد في الحصول على الحكم الذاتي المشروع (الشرارة ، 1988م).

في حين تطرق مقال اخر من صحيفة الشرارة الى المأساة الدموية في حلبجة والكارثة التي نجمت عنها من جراء الهجوم الكيمياوي الذي اقدمت عليه القوات العراقية بضرب المدينة بغاز الخردل والسيانيد المحرمين دولياً في السادس من اذار عام ١٩٨٨، مما تسبب بإزهاق ارواح الالاف من ابناء الشعب الكردي، فضلاً عن الدمار الذي لحق بالبنى التحتية في تلك المدينة، واكدت الصحيفة ان نظام بغداد قد ضرب جميع الأعراف والمواثيق الدولية عرض الحائط، من خلال استخدامه للأسلحة المحرمة دولياً ضد المواطنين الاكراد، واعتماده سياسة التعتيم الإعلامي والنفي والتضليل لإخفاء تلك الجريمة البشعة (الشرارة ، 1988م).

وعوداً على بدء، دأبت الشرارة على مواكبة وتسجيل جميع المناسبات والاحداث الخاصة بالاتحاد الوطني الكردستاني، وعكس الصورة الحقيقية لذلك التنظيم السياسي ودوره في النضال الكردي، إذ ورد في الصحيفة مقالة بعنوان: "الاتحاد الوطني الكردستاني: ثلاثة عشر عاماً من النضال والبطولة والفداء"، خصصت فيها الصحيفة عموداً خاصاً لمناسبة مرور الذكرى الثالثة عشر لتأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني جاء فيه: "مرت علينا في الاول من حزيران ذكرى تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني الذي قاد ومنذ اليوم الاول لانبثاقه نضال شعبنا وتحدى مخططات العنصرين الذين ظنوا بعد اتفاقية الجزائر الخيانية ان تحقيق حلمهم لمحق الحركة التحررية الكردستانية واركاع الشعب الكردي واخماد صوته الى الابد بات قاب قوسين، والذي رفع مجدداً راية الثورة في جبال كردستان محرراً بدماء الالاف من اعضاءه وكوادره وقادته مئات الكيلومترات مثبتاً مرة اخرى لكل اعداء شعبنا ان الحركة التحررية الكردية حركة

---

* اوك: الاحرف الثلاث الاولى من الكلمات التي تكون اسم الاتحاد الوطني الكردستاني والذي يعرف به اختصاراً. (الشريفي، 2023م، صفحة 37)

* حشع: الاحرف الثلاث الأولى من الكلمات التي تكون اسم الحزب الشيوعي العراقي والذي يعرف به اختصاراً. (القيسي، ٢٠١٣م، صفحة 8)

* الفاشية: هي نظام فكري وايديولوجي عنصري يقوم على تمجيد الفرد على حساب اضطهاد جماعي للشعوب، وتتمثل الفاشية بسيطرة فئة دكتاتورية ضعيفة على مقدرات الأمة ككل، طريقها في ذلك العنف وسفك الدماء والحقد على حركة الشعب وحريته، وعُد الاشتراكي الإيطالي موسوليني أول من نادى بالفاشية كنظام سياسي. (يودين، 1980م)

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

موضوعية لشعب مهضوم الحقوق وانها خارج ارادة شخص أو حزب أو جماعة، ولا يمكن ان تتوقف او تستكين الا بتحقيق حق تقرير المصير لشعب كردستان، مسفهاً بذلك وللمرة الالف احلام العنصريين الفاشيست" (الشرارة، 1988م).

يجب الإشارة إلى أن الصحيفة أكملت اعدادها لعام 1988، بنشر المقال المعنون: "الجبهة العراقية الشاملة هي الوسيلة الوحيدة لإنفاذ العراق"، أوردت فيه ان الظروف باتت مهيأة لتعبئة جميع التيارات والتنظيمات السياسة المعارضة في داخل العراق وخارجه لتشكيل الجبهة العراقية الشاملة لمواجهة النظام الدكتاتوري وأجهزته القمعية، وضرورة استثمار الطاقات والإمكانيات المتاحة لإنفاذ العراق وطناً وشعباً، وإسقاط الحكم الفاشي وجميع مؤسساته السياسة والاقتصادية والعسكرية (الشرارة ، 1988م).

يتضح من خلال ما تقدم، ان صحيفة الشرارة كانت ذات اهداف ورسالة سامية وبليغة في اعتمادها على ثوابت سياسية في التعامل مع القضايا الوطنية عموماً والقومية بشكل خاص، واتسم نشاطها وفعاليتها بالكم الهائل من المقالات والمواضيع المختلفة، ولم تدخر جهداً في سبيل تأكيد تلك الاهداف والثوابت السامية، وتحقيق طموح الشعب في اصلاح الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعلى نطاق واسع.

الخاتمة:

– عُدت الشرارة واحدة من الصحف المهمة والبارزة في الشارع الكردي العراقي، فهي الصحيفة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني ولسانه الناطق والمعبر عن الحركة الكردية الجديدة، إذ كانت تطبع باللغة العربية وانطلقت بعد انبثاق الاتحاد الوطني الكردستاني بخمسة اشهر.

– اشرف على تحريرها وكتابة المقالات فيها العديد من الشخصيات العراقية الكردية المثقفة، كان اغلبهم اعضاءً في الهيئة المؤسسة للاتحاد الوطني الكردستاني الذين اسهموا برفدها بمقالات منوعة، هيأت لها الاستمرار في الصدور وزيادة مقبوليتها في الاوساط الكردية.

– كان صدورها متقطعاً ومتفاوتاً بين الحين والاخر، نتيجة تأثرها بطبيعة التطورات السياسية التي عمت مناطق وارجاء كردستان، كما عانت الصحيفة وكوادرها العاملين فيها من المضايقات والملاحقات المستمرة للأجهزة الامنية العراقية، مما اجبرها على الانتقال والصدور في اماكن مختلفة في داخل العراق وخارجه.

– عبرت الشرارة عن اهداف وتطلعات الشعب الكردي في الحرية والاستقلال، إذ غلب على محاورها الطابع السياسي على الرغم من تناولها للعديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، كما خطت لنفسها سياسة ومنحى خاص بها وهي معارضة النظام العراقي وسياسته في البلاد.

– عالجت موضوعاتها التي طُرحت فيها احداث وتطورات الحركة الكردية في العراق، ولاسيما معاناة والالام الشعب الكردي وتطلعاته في ظل الانظمة الحاكمة في العراق.

– وجهت صحيفة الشرارة انتقادات لاذعة شديدة اللهجة لسياسة الحكومة العراقية الرامية للقضاء على الهوية القومية الكردية في العراق، وقد اثبتت من خلال ارائها ومقالاتها انها كانت موفقة في العديد من المواقف التي طُرحت فيها.

– اتسمت الشرارة كباقي الصحف الوطنية الشعبية بصراحة التعبير ودقة المعلومات ووضوح الاهداف وتجسيد الحالات الانسانية، الى جانب تعميق الروح القومية لدى الشعب الكردي الذي كان ينظر الى الاوضاع السياسية في العراق نظرة التفاؤل الحذر، نتيجة الكوارث والنكبات التي حلت به خلال حقب عدة من تاريخ العراق الحديث والمعاصر.

المصادر

احمد، نوزاد علي. (٢٠٠٩م). كفاح الأنصار ١٩٧٦ – ١٩٨٣. *صوت الاتحاد*.

البحراني، أمل عباس جبر. (2018م). *الثورة الإسلامية في إيران: دراسة تاريخية في أسبابها ومقدماتها ووقائعها* (المجلد الاولى). (كمال مظهر أحمد، المحرر) عمان ، الاردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

البراك، فاضل. (1989م). *مصطفى البارزاني الأسطورة والحقيقة*. بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة .

بطي، رفائيل. (2021). *الصحافة في العراق*. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

بطي، فائق. (2011). *الموسوعة الصحفية الكردية في العراق، تاريخها وتطورها* (المجلد الاولى). دمشق : دار المدى للثقافة والنشر.

التميمي، حنين سالم حمادي. (2018). *الخطاب السياسي للزعيم عبد الكريم قاسم للمدة (1958–1963).* كلية الآداب، جامعة البصرة.

خالد، خالد يونس. (2005). *الزعيم الوطني الكردستاني جلال الطالباني قائد وفكر وعصر* (المجلد الثانية). السليمانية : منشورات مكتب الفكر والتوعية في الاتحاد الوطني الكردستاني.

الخرسان، صلاح. (2001). *التيارات السياسية في كردستان العراق . قراءة في ملفات الحركات والأحزاب الكردية في العراق 1946 – 2001.* بيروت : مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع.

الركابي، قابل محسن. (2021). *الحياة الحزبية في العراق 1958–1968* (المجلد الاولى). بغداد : دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع.

روزبياني، عبد الستار رمضان. (20 4، 2022). *مجلة المرصد التحليلية والتوثيقية*، 7870. (نشاة الصحافة الكردية صفحات ومواقف، المنتج) تم الاسترداد من marsaddaily.com.

الشرارة . (آذار ، 1985م). (الثالثة).

– (حزيران ، 1988م). (الرابع).

– (تموز ، 1979م). (الاول).

– (كانون الثاني، 1976م). (2).

– (مايس ، 1988م). (الثالثة).

– (تشرين الثاني، ١٩٧٥م). *الأولى* (1).

– (حزيران ، 1977م). (السادس).

– (تشرين الثاني، 1988م). (الخامسة).

– (حزيران، 1976م). (الرابع).

– (شباط ، 1981م). (الاول).

– (كانون الاول، 1982م). (الثالثه).

– (كانون الثاني، 1978م). (الثامن).

– (مايس ، 1986م). (الخامسة).

– (مايس ، 1987م). (الثانية).

– (مايس، 1980م). (2).

الشريفي، علي عذيب رحيمة. (2023م). *حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ودوره السياسي في العراق 1975 – 1991 دراسة تاريخية.* كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

الصمانجي، عزيز قادر. (2008م). *قطار المعارضة العراقية من بيروت 1991 إلى بغداد 2003* (المجلد الاولى). لندن : دار الحكمة.

الطائي، مؤيد شاكر. (2007م). *الحزب الشيوعي العراقي ١٩٣٥ – ١٩٤٩ دراسة تاريخية.* كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

العزاوي، انس اكرم. (2009م). *التدخل الدولي الإنساني بين ميثاق الامم المتحدة والتطبيق العملي.* عمان ، الاردن: دار المنهل.

عمر، سرور عبد الرحمن. (٢٠١١م). *تاريخ الاتحاد الوطني الكردستاني. تأسيس واندلاع الثورة 1975–1976* (المجلد الاولى). (جمال الهموندي، المترجمون) اربيل: مطبعة هيفى.

القيسي، سيف عدنان ارحيم. (٢٠١٣م). *الحزب الشيوعي العراقي وموقفه من التطورات الداخلية والخارجية (١٩٦٨–١٩٧٩).* كلية الآداب، جامعة بغداد.

كاظم، قابل محسن. (2017م). *لينين ودوره السياسي في روسيا.* كلية التربية، جامعة واسط.

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

محمد، فلاح خلف. (2006م). *اتفاقية الجزائر ١٩٧٥، مقدماتها ، نتائجها، دراسة تاريخية*. المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية.

مزيري، شعبان. (2013). *خلفية تاريخية لتطور الصحافة الكردية*. تم الاسترداد من (Pukmedia) الإعلامية التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني.

المشهداني، سعد سلمان. (٢٠٠١م). الصحافة السرية للأحزاب السياسية العراقية ١٩٣٥– ١٩٥٨.(العدد55) *مجلة كلية الآداب جامعة بغداد*.

هاول، ويلسون ناثانيل. (2006م). *الكورد والاتحاد السوفيتي*. (ضياء الدين المرعب، المترجمون) بغداد : مطبعة إيلاف.

هويدا، فريدون. (د.ت). *سقوط الشاه* (المجلد د.ط). (أحمد عبد القادر الشاذلي، المترجمون) القاهرة .

ولي، سلام يارا احمد. (٢٠١٣). الشرارة. (فريد اسسرد، المحرر) *الصحيفة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني (الدورة الاولى ١٩٧٥–١٩٧٨)*.

الياسري، اميرة سعيد زبالة. (٢٠٠٨م). *محمد باقر الصدر. دراسة تاريخية*. كلية التربية، جامعة بابل.

يودين، روزنتال. (1980م). *الموسوعة الفلسفية*. (صادق جلال العظم وجورج طرابيشي، المحرر، و سمير كرم، المترجمون) بيروت : دار الطليعة.

ئينسكلۆپيدياى يه كيتيى نيشتمانيى كوردستان. (2021م). *موسوعة الاتحاد الوطني الكردستاني* (المجلد الرابعة). (فريد أسسرد، المحرر) السليمانية: مؤسسة سرور للطبع والنشر.

References

Ahmad, N. A. (2009). *The Struggle of the Partisans 1976-1983*. Voice of the Union.

Al-Azzawi, A. A. (2009). *International Humanitarian Intervention Between the United Nations Charter and Practical Application*. Amman, Jordan: Dar Al-Manhal.

Al-Bahrani, A. A. J. (2018). *The Islamic Revolution in Iran: A Historical Study of Its Causes, Precursors, and Events (Volume 1)*. (K. M. Ahmed, Ed.) Amman, Jordan: Dar Kunooz Al-Maarifa for Publishing and Distribution.

Al-Barak, F. (1989). *Mustafa Barzani: The Legend and the Truth*. Baghdad: General Cultural Affairs House.

Al-Kharsan, S. (2001). *Political Currents in Iraqi Kurdistan: A Review of the Files of Kurdish Movements and Parties in Iraq 1946-2001*. Beirut: Al-Balagh Foundation for Printing, Publishing, and Distribution.

Al-Mashhadani, S. S. (2001). *The Secret Press of Iraqi Political Parties 1935-1958*. *Journal of the College of Arts, University of Baghdad*, (55).

Al-Qaisi, S. A. (2013). *The Iraqi Communist Party and Its Position on Internal and External Developments (1968-1979)*. College of Arts, University of Baghdad.

Al-Rikabi, Q. M. (2021). *Party Life in Iraq 1958-1968 (Volume 1)*. Baghdad: Dar Adnan for Printing, Publishing, and Distribution.

Al-Samangi, A. Q. (2008). *The Train of Iraqi Opposition from Beirut 1991 to Baghdad 2003 (Volume 1)*. London: Dar Al-Hikma.

Al-Sharifi, A. A. R. (2023). *The Patriotic Union of Kurdistan and Its Political Role in Iraq 1975-1991: A Historical Study*. College of Education, Al-Mustansiriya University.

Al-Taie, M. S. (2007). *The Iraqi Communist Party 1935-1949: A Historical Study*. College of Education, Al-Mustansiriya University.

Al-Tamimi, H. S. H. (2018). *The Political Discourse of Leader Abdul Karim Qasim for the Period (1958-1963)*. College of Arts, University of Basra.

Al-Yasiri, A. S. Z. (2008). *Muhammad Baqir Al-Sadr: A Historical Study*. College of Education, University of Babylon.

Batti, F. (2011). *The Kurdish Press Encyclopedia in Iraq: Its History and Development (Volume 1)*. Damascus: Dar Al-Mada for Culture and Publishing.

Batti, R. (2021). *Journalism in Iraq*. Cairo: Hindawi Foundation for Education and Culture.

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631

Encyclopedia of the Patriotic Union of Kurdistan. (2021). *The Encyclopedia of the Patriotic Union of Kurdistan (Volume 4)*. (F. Asserd, Ed.) Sulaymaniyah: Sarwar Printing and Publishing Foundation.
Howell, W. N. (2006). *The Kurds and the Soviet Union*. (D. Al-Muraeb, Trans.) Baghdad: Ilaf Printing Press.
Huweida, F. (n.d.). *The Fall of the Shah (Volume unknown)*. (A. A. Al-Shazly, Trans.) Cairo.
Kazem, Q. M. (2017). *Lenin and His Political Role in Russia*. College of Education, University of Wasit.
Khalid, K. Y. (2005). *The National Kurdish Leader Jalal Talabani: Leader, Thought, and Era (Volume 2)*. Sulaymaniyah: Publications of the Office of Thought and Awareness in the Patriotic Union of Kurdistan.
Mazari, S. (2013). *A Historical Background of the Development of Kurdish Journalism*. Retrieved from PUKmedia (the media outlet of the Patriotic Union of Kurdistan).
Mohammed, F. K. (2006). *The Algiers Agreement 1975: Its Precursors and Results, A Historical Study*. Higher Institute for Political and International Studies, Al-Mustansiriya University.
Omar, S. A. (2011). *The History of the Patriotic Union of Kurdistan: The Foundation and Outbreak of the Revolution 1975-1976 (Volume 1)*. (J. Al-Hamundi, Trans.) Erbil: Hevi Printing Press.
Wali, S. Y. A. (2013). *The Spark*. (F. Asserd, Ed.) The Central Newspaper of the Patriotic Union of Kurdistan (First Cycle 1975-1978).
Yudin, M., & Rosenthal, M. (1980). *The Philosophical Encyclopedia*. (S. J. Al-Azm & G. Tarabishi, Eds., S. Karam, Trans.) Beirut: Dar Al-Taliaa.
Alsharah. (March, 1985). (Issue 3).
_____. (November, 1975). (Issue 1).
_____. (January, 1976). (Issue 2).
_____. (June, 1976). (Issue 4).
_____. (June, 1977). (Issue 6).
_____. (January, 1978). (Issue 8).
_____. (July, 1979). (Issue 1).
_____. (May, 1980). (Issue 2).
____. (February, 1981). (Issue 1).
_____. (December, 1982). (Issue 3).
_____. (May, 1986). (Issue 5).
_____. (May, 1987). (Issue 2).
_____. (May, 1988). (Issue 3).
_____. (June, 1988). (Issue 4).
_____. (November, 1988). (Issue 5).
Rozbiani, A. S. (2022, April 20). *The Birth of Kurdish Journalism: Pages and Stances*. *Marsad Analytical and Documentation Magazine*, 7870. Retrieved from marsaddaily.com.

DOI : 10.47831/mjh.v3i1.631